١٦٢٨٦

هذه شمائل سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم للامام الحافظ محمد بن عيسى الترمذي نفعنا الله به

وقف واحبس هذا الكتاب الشيخ [illegible] على من يحتاج اليه من طلبة العلم فقها [illegible] لا يباع ولا يرهن ولا يوهب [illegible] الله بجمع [illegible] على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم [illegible] الحافظ [illegible] امين [illegible] لكاتبه الفقير احمد بن الشيخ احمد البجيري

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين
انتهى من صحيح مسلم

قد [illegible] الفقير محمد بن مسعود [illegible] في [illegible] سنة [illegible]

يحن فؤادي ان سمعت حديث من ... هويت كذا الاعضاء مني تحن
فكرته عند سمع الحديث وصف شمائل ... فلا عندها قلب الشجي يسكن
فلي مهجة في الحب قدما تملكت ... وقلبي على حر الجوى مطمئن
وما هو الا في النبي وآله ... فصلهم وعن ذاك الحمى لا تمكن

وله ايضا

يلومونني في الحب قوم لجهلهم ... بأني محب للعظيم العلي
ولا تعذلوني عن ظريف شمائل ... تجلى بها ما للقلب الشجي
ومن صدري في الحسين ابن بنته ... فيا حبذا من الجميل البهي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي

باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على رأس اربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

حدثنا حميد بن مسعدة البصري حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط اسمر اللون اذا مشى يتكفأ

حدثنا محمد بن بشار يعني العبدي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط احسن منه

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل

حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا ابو نعيم حدثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله

حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه بمعناه

حدثنا احمد بن عبدة الضبي البصري

قوله بسم الله الرحمن الرحيم اي باسم مسمى بهذا اللفظ الاعظم الموصوف بكمال المبالغة في الرحمة وبما دونه اولها والباء للتعدية اي احمله بدايته ...

قوله سورة بفتح السين والراء وسكون الواو واصلها الحدة وقوله الترمذي بمثناة فوقية ومهملة معجمة وفيه ثلاثة اوجه فتح اوله وكسر ثالثه وضمهما وكسرهما والثاني ساكن مطلقا

قوله الابيض الامهق الكريه البياض كالجص ... قوله القطط كعضد ويجوز كسر ثانيه قوله بالسبط بفتح فكسر او سكون ... المراد ان شعره ليس نهاية في الجعودة ولا في السبوطة

قوله وليس في راسه حال من مفعول توفاه

قوله شعرة بسكون العين فقط وان كان الشعر بالسكون والفتح قوله الثقفي نسبة لثقيف كرغيف القبيلة المعروفة

غفرة أخت بلال المؤذن رضي الله تعالى عنه

وعلي بن حجر وأبو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن
أبي حليمة والمعنى واحد قالوا حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني إبراهيم
ابن محمد من ولد علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
عنه قال كان علي إذا وصف رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل
الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم
لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان رجلا جعدا
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه
تدوير أبيض مشرب أدعج العينين أهدب
الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة
شثن الكفين والقدمين إذا مشى تقلع كأنما
ينحط في صبب وإذا التفت التفت معا بين كتفيه
خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا
وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم
عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة
أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله قال
أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد بن الحسين يقول

سمعت

سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله
عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت أعرابيا
يقول في كلامه تمغط في نشابته أي مدها مدا شديدا
والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا وأما القطط
فالشديد الجعودة والرجل الذي في شعره حجونة
أي تثن قليلا وأما المطهم فالبادن الكثير اللحم
والمكلثم المدور الوجه والمشرب الذي في بياضه
حمرة والأدعج الشديد سواد العين والأهدب
الطويل الأشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل
والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب
من الصدر إلى السرة والشثن الغليظ الأصابع
من الكفين والقدمين والتقلع أن يمشي بقوة
والصبب الحدور يقال انحدرنا في صبوب وصبب
وقوله جليل المشاش يريد رؤوس المناكب والعشرة
الصحبة والعشير الصاحب والبديهة المفاجأة
يقال بدهته بأمر أي فجأته حدثنا سفيان
ابن وكيع حدثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي
إملاء علينا من كتابه قال أخبرني رجل من بني تميم

من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن
ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله تعالى
عنهما قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان
وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي
ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه
تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر
من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت
عقيقته فرقها والا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه
إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب
سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب
أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله
أشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج
الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك
سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين
المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول
ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين

والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين
واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن
الكفين والقدمين سائل الاطراف او قال شائل
الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو
عنهما الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي
هونا ذريع المشية اذا مشى كأنما ينحط من صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض
أطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق
أصحابه ويبدر من لقي بالسلام حدثنا ابو موسى
محمد بن المثنى اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة
عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة رضي
الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضليع الفم أشكل العينين منهوس العقب قال شعبة
قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما اشكل
العين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب
قال قليل لحم العقب حدثنا هناد بن السري حدثنا
عبثر بن القاسم عن اشعث يعني ابن سوار عن
ابي اسحاق عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة إضحيان وعليه

حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو عندي
احسن من القمر حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا
حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن زهير عن ابي اسحاق
قال سال رجل البراء بن عازب اكان وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر
حدثنا ابو داود المصاحفي سليمان بن سلم
اخبرنا النضر بن شميل عن صالح بن ابي الاخضر عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كانما
صيغ من فضة رجل الشعر حدثنا قتيبة بن سعيد
اخبرنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء
فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة
ابن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به
شبها صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم ورايت جبريل
عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها دحية
حدثنا سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار والمعنى
واحد قالا اخبرنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري

قال

قوله فمسح راسي اي او مسح الراس لان صرف النظر الى ازالة مرضه اهم اذ هو مدار البقاء والصحة وميزان البدن ومناط سلامته ونور على سلامة الدماغ وبينه وبين الاعضاء الرئيسة ارتباطا واشتراكا وقوله ودعا لي بالبركة بان قال اللهم بارك في عمره وصحته والبركة ثبوت الخير الالهي في الشي

قال سمعت ابا الطفيل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما بقي على وجه الارض احد راه غيري فقلت له
صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
اخبرنا عبد العزيز بن ثابت الزهري اخبرني اسماعيل
ابن ابراهيم ابن اخي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن كريب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم
رئي كالنور يخرج من بين ثناياه

باب ما جاء في خاتم النبوة

حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد اخبرنا حاتم
ابن اسماعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح
راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه
وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه فاذا
هو مثل زر الحجلة حدثنا سعيد بن يعقوب
الطالقاني اخبرنا ايوب بن جابر عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال رايت الخاتم
بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل

بضعة الحمامة حدثنا ابو مصعب المدني
اخبرنا يوسف بن الماجشون عن ابيه عن عاصم
ابن عمر بن قتادة عن جدته رميثة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشاء ان اقبل الخاتم
الذي بين كتفيه من قربه لفعلت يقول لسعد بن
معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن حدثنا
احمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر وغير واحد
قالوا حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى
غفرة حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه قال كان علي رضي الله تعالى عنه
اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
بطوله وقال بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
حدثنا محمد بن بشار اخبرنا ابو عاصم اخبرنا
عزرة بن ثابت اخبرني علباء بن احمر اليشكري
اخبرني ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادن
مني فامسح ظهري فمسحت ظهره فوقعت اصابعي
على الخاتم قلت وما الخاتم قال شعرات مجتمعات
حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي
اخبرنا علي بن حسين بن واقد حدثني ابي حدثنا عبد

الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول جاء سلمان
الفارسي رضي الله تعالى عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعت بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا
فقال صدقة عليك وعلى اصحابك فقال ارفعها فانا لا ناكل
الصدقة قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان فقال
هدية لك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحابه ابسطوا ثم نظر الى الخاتم على ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فآمن به وكان لليهود فاشتراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما على ان يغرس لهم
نخلا فيعمل سلمان فيه حتى تطعم فغرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخيل الا نخلة واحدة غرسها عمر
فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شان هذه فقال عمر يا رسول الله
انا غرستها فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرسها
فحملت من عامها حدثنا محمد بن بشار اخبرنا بشر
ابن الوضاح اخبرنا ابو عقيل الدورقي عن ابي نضرة
العوفي قال سالت ابا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره
بضعة ناشزة حدثنا احمد بن المقدام ابو الاشعث

قوله الدورقي نسبة لدورق بلد بفارس
قوله بضعة وهي القطعة من اللحم

العجلي البصري اخبرنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول
عن عبد الله بن سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في اناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفه
فعرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرايت موضع
الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كانها الثاليل
فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله
فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك
وللمومنين والمومنات الاية

باب ما جاء في شعر رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر اخبرنا اسمعيل
ابن ابراهيم عن حميد عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه
قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبلغ الى نصف اذنيه
حدثنا هناد بن السري حدثنا عبد الرحمن بن ابي
الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة
حدثنا احمد بن منيع اخبرنا ابو قطن اخبرنا
شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة

اذنيه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا وهب بن جرير
ابن حازم اخبرنا ابي عن قتادة قال قلت لانس كيف كان شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد ولا بالسبط
كان يبلغ شعره شحمة اذنيه حدثنا محمد
ابن يحيى بن ابي عمر المكي اخبرنا سفيان بن عيينة عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هانئ بنت ابي طالب
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة
وله اربع غدائر حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد
الله بن المبارك عن معمر عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه
ان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى نصاف اذنيه
حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك
عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رءوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رءوسهم وكان يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا محمد بن بشار
اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن نافع المكي
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هانئ رضي الله تعالى
عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ضفائر
اربع

باب ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري أخبرنا معن
ابن عيسى نا مالك بن أنس عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنت
أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض
حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا الربيع بن صبيح
عن يزيد بن أبان هو الرقاشي عن أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه
وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كأن ثوبه ثوب
زيات حدثنا هناد بن السري نا أبو الأحوص
عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت إن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره إذا
تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل
حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن هشام
ابن حسان عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا حدثنا
الحسن بن عرفة نا عبد السلام بن حرب عن يزيد
ابن أبي خالد عن أبي العلاء الأودي عن حميد بن عبد
الرحمن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا

قوله أرجل رأس أي شعر رأس رسول الله أي أسرحه من باب إطلاق المحل وإرادة الحال فيه

قوله الإغبا الغب أن يفعل الشيء حينا وتركه حينا

قوله عن رجل من الصحابة ... وإبهام الصحابي لا يضر لأنهم كلهم عدول قيل هو الحكم بن عمرو وقيل عبد الله بن سرجس وقيل ابن مغفل

قوله ما جاء أي في الأخبار الواردة في تحقيق شيبه وقدم باب الشعر عليه لأنه من عوارض الشعر وأخره عن الترجل لأن الترجل سنة وعمل بتقديره

باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود نا همام
عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك هل خضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك إنما كان شيبا في صدغيه
ولكن أبو بكر رضي الله عنه خضب بالحناء والكتم حدثنا
إسحاق بن منصور ويحيى بن موسى قالا نا عبد
الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال ما عددت في
رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته إلا أربع عشرة
شعرة بيضاء حدثنا محمد بن المثنى نا أبو داود
نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة
وقد سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
إذا دهن رأسه لم ير منه شيب وإذا لم يدهن رؤي
منه حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي
نا يحيى بن آدم عن شريك عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال إنما كان شيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا معاوية
ابن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال أبو بكر رضي الله تعالى عنه يا رسول
الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت حدثنا سفيان

قوله فارينه فعل مجهول من الاراة اي جعلت رأيا له بمعنى المبصر الذي هو الايضاح والتعريف والنا هو القائم مقام المفعول الاول والها هو المفعول الثاني وحاصل معناه ان الرجل اراه ايه وعرفه لي

او النبيه هو ابن لي لم يسم الابن المذكور في الجملة حال من فاعل الاتيان والواو حالية

قوله تراك قد شبت يحتمل ان الرؤية بمعنى العلم وقد شبت

ابن وكيع حدثنا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت قال شيبتني هود واخواتها حدثنا علي ابن حجر حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك ابن عمير عن إياد بن لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي تيم الرباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال فاريته فقلت لما رايته هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر حدثنا احمد ابن منيع حدثنا شريح بن النعمان حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق راسه اذا ادهن واراهن الدهن

باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم اشهد به قال لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورايت الشيب احمر قال ابو عيسى هذا احسن شيء روي في هذا الباب وافسره لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب وابو رمثة اسمه رفاعة بن يثربي التيمي حدثنا سفيان بن وكيع ثنا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان ابن عبد الله بن موهب فقال عن ام سلمة حدثنا ابراهيم بن هارون ثنا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن إياد بن لقيط عن الجهذمة امراة بشير بن الخصاصية قالت انا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض راسه وقد اغتسل وبراسه ردع او ردغ من حناء شك في هذا الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد عن انس قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد واخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا

باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا ابو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم

قوله يجلو البصر اي يزيد نور العين بدفعه المواد الردية المنحدرة اليه من الراس

قوله ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه اي اليمنى واليسرى

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا
كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَةً مُتَوَالِيَةً فِي هَذِهِ وَثَلَاثَةً فِي هَذِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ الْبَصْرِيُّ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ
مُوسَى ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ حُجْرٍ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَحِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ بِالْإِثْمِدِ
ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ فِي حَدِيثِهِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ
مِنْهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مَنِيعٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ
فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ ثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ
ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ
يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ
الْبَصْرِيُّ ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ
سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ

قوله يجلو البصر وينبت الشعر الجملة تعليل جواب لسوال من سال عن السبب لكونه خير الاكحال

قوله مكحلة بضم اوله وثالثه اسم الة والمكحل والمكحال الميل

قوله عليكم بالاثمد اي خذوا والزموا الاكتحال به

قوله ان خير اكحالكم الاثمد الخاطب بذلك الاصحاب اما العيون المريضة فقد يكون غير الاثمد خيرا لها لانه ربما ضرها الاثمد اذ لا يوافق الرمد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ
وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ

بَابُ مَا جَاءَ فِي لِبَاسِ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ
ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو تُمَيْلَةَ وَزَيْدُ بْنُ حُبَابٍ
عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمِيصُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ
اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمِيصُ حَدَّثَنَا
زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ ثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ عَنْ عَبْدِ
الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهُ الْقَمِيصُ قَالَ هَكَذَا قَالَ زِيَادُ بْنُ
أَيُّوبَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي تُمَيْلَةَ
مِثْلَ رِوَايَةِ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ وَأَبُو تُمَيْلَةَ يَزِيدُ فِي هَذَا
الْبَابِ عَنْ أُمِّهِ وَهُوَ أَصَحُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ
ابْنِ الْحَجَّاجِ ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ بُدَيْلٍ
يَعْنِي ابْنَ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيَّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ

قوله عليكم بالاثمد الخ احاديث هذا الباب ترجع الى شي واحد وحديث ابن عمر هذا في معنى الاحاديث المارة لكنها وردت باسانيد مختلفة تقوية لاصل الخبر وتاكيد مضمونه فان عباد بن منصور ضعيف فاراد تقويته روايته بهذه الطرق

قوله كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص فمن ثم القميص وانه كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فيه من مزيد الستر لاحاطته بالبدن بالخياطة بخلاف الردا والازار

قوله ما جا في من الاخبار الواردة او الثابتة في شرح لباسه وافعاله اما ان تحقق منه بطريق العادة او على سبيل العبادة وبعض العادة يقع شرطا في تحقق العبادة كالستر ولهم بيان عادته وبدا بلباسه لانه نوع من التزين

قوله القميص لانه استر للبدن من الازار والردا ولانه اخف مونة واخف على البدن ولابسه اكثر تواضعا من لابس غيره فهو احبهما اليه لباسا والحبرة احبهما اليه كما في اي رواية الاثنين في بين الحديثين او ذاك لوصفه وهيئته وهذه لحسنها ونظافتها او ذاك احب المخيط وهذا احب غيره وكان ثمة قميص من القطن قصير الطول والكمين

قوله يلبسه حال من احب اي يحبه للبسه لا لغرض ولم يكن له سوى قميص واحد ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلف البيضا ولا عبدا ولا امة ولا شي

قوله وهو اصح يعني تعقيب قوله عن امه بقوله وهو اصح تعقيب قول يزيد قوله وهو الاصح وانما زاد قوله عن امه تعليلا لوضع هذه الزيادة وهذا احسن ما قيل في هذا المقام

وهو ما ستر العورة عن العيون وهو حق الله ويكون مندوبا وهو ما يقي من الحر والبرد ويرفع الضرر وهو حق الادمي حل تركه ومنه الثوب الحسن للعيد والابيض للجمعة ويكون محرما وهذا يكون عاما وخاصا واجبا للملبوس وواجبا للابس وواجبا لصنعة اللبس ويكون مكروها كلبس الخلق داعيا للغنى ولباس الشهرة ويكون مباحا ويرجع لصفة الملبوس ككتان وقطن

قوله في رهط هم من ثلاثة الى عشرة وما دون العشرة
وما فيهم امرأة او الى اربعين او اهل الرجل وعشيرته
ولا منافي التعبير بالرهط رواية انهم اربعة لاحتمال تعددهم
رهطاً رهطاً وقدوة مع احدهم لان قوله في بعض مع

بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الرسغ حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث
ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير
عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه وان
قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق فادخلت
يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم حدثنا
عبد بن حميد ثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة
عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو متكئ على اسامة
ابن زيد عليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم
قال عبد بن حميد قال محمد بن الفضل سالني يحيى بن
معين عن هذا الحديث اول ما جلس الي فقلت
ثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك فقمت لاخرج
كتابي فقبض على ثوبي ثم قال امله علي فاني اخاف
ان لا القاك قال فامليته ثم اخرجت كتابي فقرات عليه
حدثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن المبارك
عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد
ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم

قوله اسأل الخيرة وهو بناه وبقاؤه وكونه ملبوسا
للعزة والحاجة قوله ما صنع له اي من اجله
اي لاجله كلبه والنفع
صانع والجمع صناع والصنعة عمل الصانع

لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له
حدثنا هشام بن يونس الكوفي ثنا القاسم
ابن مالك المزني عن الجريري عن ابي نضرة عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبرة حدثنا
محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى
بريق ساقيه قال سفيان اراها حبرة حدثنا
علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال ما رايت احدا
من الناس احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان كانت جمته لتضرب قريبا من
منكبيه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا عبيد الله بن اياد وهو ابن لقيط
عن ابيه عن ابي رمثة قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه بردان اخضران حدثنا عبد بن حميد
ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الله بن حسان العنبري عن
جدتيه دحيبة وعلية عن قيلة بنت مخرمة

قوله دحيبة بفتحة
فوق الدال وكسرة تحتها

قوله أسمال جمع سمل بالتحريك بسين مهملة وميم مفتوحة الثوب الخلق ووصفه بالجمع باعتبار اجزاء الثوب

قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه أسمال
مليتين كانتا بزعفران وقد نفضته وفي الحديث
قصة طويلة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن
المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها احياؤكم
وكفنوا فيها موتاكم فانها من خيار ثيابكم حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا
البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم حدثنا
احمد بن منيع ثنا يحيى بن زكريا عن ابي زائدة ثنا ابي
عن مصعب بن ابي شيبة عن صفية بنت ابي شيبة
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليه مرط شعر اسود حدثنا
يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا يونس بن ابي اسحاق
عن ابيه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية
ضيقة الكمين

باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله

عليه

قوله في عيش اي في كيفية معيشته حال حياته
والمراد بالعيش هنا الحياة او المعيشة
مكسب الانسان الذي يعيش به والجمع معايش

عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة
وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط في احدهما
فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رأيتني
واني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحجرة عائشة رضي الله تعالى عنها مغشيا
علي فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي
جنونا وما بي جنون وما هو الا الجوع حدثنا قتيبة
ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار
قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز
قط ولا من لحم الا على ضفف قال مالك سألت رجلا
من اهل البادية ما الضفف قال ان يتناول مع الناس

باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن دلهم
ابن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابن بريدة عن
ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم
خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح
عليهما حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا
ابن ابي زائدة عن الحسن بن عياش عن ابي اسحاق
عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية

فلبسهما

للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم أذكي هما ام لا قال ابو عيسى وابو اسحاق هذا هو ابو اسحاق الشيباني واسمه سليمان

باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما قبالان حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثني شراكهما حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان قال فحدثني ثابت بعد عن انس انهما كانتا نعلي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رايتك تلبس النعال السبتية قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي

ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن السدي قال حدثني من سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد نحوه ثنا قتيبة عن مالك ح وحدثنا اسحاق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل يعني الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة حدثنا قتيبة عن مالك ح وحدثنا اسحاق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمين

قوله اذكي هما اي الحيوان المأخوذ منه والذكاة بالذال معجمة بمعنى الذبح

قوله السبتية بالكسر جلد بقر مدبوغ مطلقا او بالقرظ ومجلوب من اليمن سميت به لان شعرها سبت اي حلق وازيل اذ السبت القطع او لانها انسبتت بالدباغ اي لانت

قوله ان البسها اي البسه لكونها عارية عن الشعر لا لخصوصها

قوله التوأمة وهي اخت دسعد ابن امية بن خلف وسميت بذلك لانها ولدت احد توأمين وصالح مولاها

قوله قبالان فصل بينهما الان وهو اجنبي بين المتعاطفات اشارة الى الاهتمام به وانه المقصود بالإخبار قوله وأول من عقد عقدا واحدا عثمان قيل وجهه بيان ان اتخاذ القبالين قبل ذلك لم يكن لكراهة قبال واحد ولا لمخالفة الأولى

قوله ما استطاع اي مدة دوام قدرته على تقديم اليمين احترازا عن تركه لنحو ضرورة وعدم قدرة فلا كراهة في تقديم اليسرى حينئذ

أولهما شعرًا وآخرهما تُرْعُ حدثنا أبو موسى
محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
أشعث وهو ابن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في ترجله
وتنعله وطهوره حدثنا محمد بن مرزوق
أبو عبد الله ثنا عبد الرحمن بن قيس أبو معاوية
ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة قال كان لنعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان وأبي بكر وعمر
وأول من عقد عقدًا واحدًا عثمان

باب ما جاء في ذكر خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد
الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن
مالك قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من
ورق وكان فصه حبشيا حدثنا قتيبة ثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم
به ولا يلبسه قال أبو عيسى أبو بشر اسمه جعفر
ابن أبي وحشية حدثنا محمود بن غيلان ثنا
حفص بن عمر بن عبيد هو الطنافسي ثنا زهير

ابو

أبو خيثمة عن حميد عن أنس بن مالك قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم من فضة فصه منه حدثنا
إسحاق بن منصور ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن
قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد نبي الله صلى
الله عليه وسلم أن يكتب إلى العجم قيل له إن العجم لا يقبلون
إلا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما فكأني أنظر إلى بياضه
في كفه حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك
قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد
سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا نصر بن علي
الجهضمي أبو عمرو ثنا نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن
قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى
كسرى وقيصر والنجاشي فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا
بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته
فضة ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا إسحاق
ابن منصور ثنا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال عن
همام عن ابن جريج عن الزهري عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه
حدثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد الله بن نمير
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ

قوله حتى وقع في بئر اريس لما طلبه عثمان من غلامه معيقيب ليختم به شيئا استمر في يده وهو متفكر في شيء يعبث به ثم دفعه في تفكره الى معيقيب فاشتغل باخذه فسقط فنسب سقوطه لكل منهما والوقوع السقوط وقوله اريس بئر اريس بمهملة بصرفه وعدمه بئر بحديقة قريبة من مسجد قباء وبالغ عثمان في التفتيش عليه ونزح البئر ثلاثة ايام واخرج جميع ما فيه فلم يوجد اشارة الى ان امر الخلافة منوط

رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان
في يده ثم كان في يد ابي بكر وعمر ثم كان في يد عثمان
حتى وقع في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

باب ما جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يتختم في يمينه حدثنا محمد بن سهل بن عسكر
البغدادي وعبد الله بن عبد الرحمن قالا انا يحيى
ابن حسان ثنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد
الله بن ابي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين
عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه
حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله
ابن وهب عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد
الله بن ابي نمر نحوه حدثنا احمد بن منيع ثنا
يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رايت ابن ابي
رافع يتختم في يمينه فسالته عن ذلك فقال رايت
عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله
ابن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الله بن نمير ثنا
ابراهيم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن

والسنة الاتيه على متقالده الذي يتحيران يكون بعادة امثاله

عبد الله

قوله ولا اخاله بكسر اوله افصح وفتحه لغة لبني اسد وهو من افعال الشك اي لا اظنه وسلم كان رسول الله الخ وظاهر السوق ان قائل ذلك الصلت ويحتمل كونه واحدا ممن قبله

عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم
في يمينه حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى ثنا
عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم
في يمينه حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير
عن محمد بن اسحاق عن الصلت بن عبد الله قال كان ابن
عباس يتختم في يمينه حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان
ابن عيينة عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش
فيه محمد رسول الله ونهى ان ينقش احد عليه
وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريس حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر
ابن محمد عن ابيه قال كان الحسن والحسين رضي
الله تعالى عنهما يتختمان في يسارهما حدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن انا محمد بن عيسى هو ابن الطباع
ثنا عباد بن العوام عن سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتختم في يمينه ~~قال ابو عيسى هذا حديث~~
~~غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن ابي عروبة~~
~~عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه~~

قوله مما يلي كفه جعله كذلك افضل اقتداء بفعله ولانه ابعد عن الزهو والعجب واحفظ للنقش الذي عليه

قوله في يسارهما لا يحتج به

ولم يكن هذا إلا من هذا الوجه وروى بعض أصحاب
قتادة عنه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تختم
في يساره أيضا وهو حديث لا يصح حدثنا
محمد بن عبيد المحاربي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه
في يمينه فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فطرحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا ألبسه أبدا
فطرح الناس خواتيمهم

باب ما جاء في صفة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار
ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن قتادة عن أنس قال
كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن
هشام حدثني أبي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن
قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة حدثنا أبو جعفر محمد بن صدران
البصري ثنا طالب بن حجير عن هود وهو ابن
عبد الله بن سعيد عن جده قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب
وفضة قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت

قبيعة

قوله فكان يلبسه أي قبل تحريم الذهب على الرجال

قوله قبيعة أي ما على طرف مقبضه انتهى ابن حجر

قبيعة السيف فضة حدثنا محمد بن شجاع البغدادي
ثنا أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين
قال صنعت سيفي على سيف سمرة وزعم سمرة بن جندب
أنه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان حنفيا حدثنا عقبة بن مكرم البصري ثنا
محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الإسناد نحوه

باب ما جاء في صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد
الأشج ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يحيى
ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده
عبد الله بن الزبير بن العوام عن الزبير بن العوام
قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان
فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فأقعد طلحة تحته
وصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة
قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة
حدثنا أحمد بن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن
يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد درعان قد
ظاهر بينهما

باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله

قوله درع هو المسمى بالزردية

قوله مغفر وأصله الستر ومنه قولهم اصبغ ثوبك بالسواد فإنه أغفر

صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك
ابن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له
هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
حدثنا عيسى بن احمد ثنا عبد الله بن وهب ثنا
مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح
وعلى راسه المغفر قال فلما نزعه جاءه رجل فقال له
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن
شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن يومئذ محرما

باب ما جاء في صفة عمامة

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة ح وحدثنا
محمود بن غيلان ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي
الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حدثنا ابن ابي
عمر ثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر
ابن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت على النبي صلى
الله عليه وسلم عمامة سوداء حدثنا محمود بن غيلان

قوله عمامة سوداء ذكر الشهاب
على الشفا ان النبي صلى الله عليه
وسلم لبس عمامة خضراء

ويوسف

العمامة بالكسر المغفر والبيضة وما يلف على الراس انتهى قاموس انتهى مناوي

ويوسف بن عيسى قالا ثنا وكيع عن مساور الوراق
عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء
حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني ثنا يحيى
ابن محمد المديني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه
قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت
القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك حدثنا
يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا ابو سليمان وهو عبد
الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عصابة دسماء

باب ما جاء في صفة

ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد
ابن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن حميد
ابن هلال عن ابي بردة عن ابيه قال اخرجت الينا
عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض
روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا
محمود بن غيلان ثنا ابو داود عن شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها قال بينا

قوله خطب الخ ... وعليه عصابة دسماء

قوله وازارا غليظا اي خشنا

انا امشي بالمدينة اذا انسان خلفي يقول ارفع ازارك
فانه انقى وابقى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء قال
اما لك فيّ اسوة فنظرت واذا ازاره الى نصف ساقيه
حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك
عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع
عن ابيه قال كان عثمان بن عفان يتزر الى نصف
ساقيه وقال هكذا كان عثمان بن عفان يتزر الى نصف
ساقيه وقال هكذا كانت ازرة صاحبي عليه السلام
حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحاق
عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقه
فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت
فلا حق للازار في الكعبين

باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه

وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن
ابي يونس عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه
وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانما الارض تطوى له وانا لنجهد
انفسنا وانه لغير مكترث حدثنا علي بن
حجر وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن عمر
ابن عبد الله مولى غفرة نا ابراهيم بن محمد
من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف
النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اذا مشى تقلع
كانما ينحط في صبب حدثنا سفيان بن وكيع
نا ابي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز
عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى
تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب

باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا الربيع بن
صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع
كان ثوبه ثوب زيات

باب ما جاء في جلسة

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن حميد
نا عفان بن مسلم نا عبد الله بن حسان عن جدتيه
عن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلى

قوله وانه حال من الفاعل او المفعول يعني الانفس وقوله لغير مكترث اي مبال بجهدنا او غير مسرع والمراد حقيقة مشيه المعتاد من غير اسراع منه بحيث تلحقه مشقة والمعنى انا نمشي

قوله تطوى له اي تجمع وتجعل مطوية تحت قدميه وهو سرعة مشيه كان على غاية من التأني وعدم العجلة وافاد بقوله له انها لا تطوى لمن يماشيه وقوله وانا لنجهد بفتح النون وضمها وفتح الهاء وكسرها اي نتعب انفسنا ونوقعها في المشقة والتعب في حال سير المصطفى

الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصا
قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق
حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير
واحد قالوا نا سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا
في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
حدثنا سلمة بن شبيب نا عبد الله بن ابرهيم
المدني نا اسحاق بن محمد الانصاري عن ربيح
ابن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن
جده ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه

باب ما جاء في تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عباس بن محمد الدوري نا اسحاق
ابن منصور عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن
جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم متكئا على وسادة على يساره حدثنا حميد
ابن مسعدة نا بشر بن المفضل نا الجريري

قوله متكئا بدل من رسول الله
لانه لا يشترط في ابدال النكرة من
المعرفه وصفها قوله على وساده
متعلق بمتكئا وهي المخدة قوله على يساره
اي جانبه الايسر

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر
الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال
وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت حدثنا
قتيبة بن سعيد نا شريك عن علي بن الاقمر
عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انا فلا اكل متكئا حدثنا محمد بن بشار نا
عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن علي بن الاقمر
قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا اكل متكئا حدثنا يوسف بن عيسى
نا وكيع نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن
سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على
وسادة قال ابو عيسى لم يذكر وكيع فيه على
يساره وهكذا روى غير واحد عن اسرائيل نحو رواية
وكيع ولا نعلم احدا روى فيه على يساره الا ما روى
اسحاق بن منصور عن اسرائيل

باب ما جاء في اتكاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة

قوله باكبر
الكبائر
... قوله الاشراك بالله ...

عن حميد عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا
فخرج يتوكأ على أسامة بن زيد وعليه ثوب قطري
قد توشح به فصلى بهم حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن انا محمد بن المبارك ثنا عطا بن مسلم الخفاف
الحلبي انا جعفر بن برقان عن عطا بن ابي رباح
عن الفضل بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
توفي فيه وعلى رأسه عصابة صفراء فسلمت
فقال يا فضل فقلت لبيك يا رسول الله قال اشدد
بهذه العصابة رأسي ففعلت ثم قعد فوضع كفه
على منكبي ثم قام فدخل المسجد وفي الحديث قصة

باب ما جاء في صفة أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن لكعب
ابن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يلعق أصابعه ثلاثا قال ابو عيسى وروى غير
محمد بن بشار هذا الحديث قال يلعق اصابعه الثلاث
حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عفان ثنا حماد

ابن سلمة

ابن سلمة عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث
حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي
البغدادي حدثنا يعقوب بن اسحاق يعني الحضرمي
ثنا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الاقمر
عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انا فلا آكل متكئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه
حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني ثنا عبدة
ابن سليمان عن هشام بن عروة عن ابن لكعب
ابن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل باصابعه الثلاث ويلعقهن حدثنا
احمد بن منيع ثنا الفضل بن دكين ثنا مصعب بن سليم
قال سمعت انس بن مالك يقول أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتمر فرأيته يأكل وهو مقع من
الجوع

باب ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى
ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود
ابن يزيد عن عائشة انها قالت ما شبع آل محمد صلى الله

الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس
ابن محمد الدوري ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا حريز بن
عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة
يقول ما كان يفضل عن أهل بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن معاوية
الجمحي ثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو وأهله لا يجدون
عشاء وكان أكثر خبزهم خبز الشعير حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن عبد المجيد
الثقفي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ثنا أبو
حازم عن سهل بن سعد أنه قيل له أكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي يعني الحوارى فقال سهل
ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى
لقي الله عز وجل فقيل له هل كانت لكم مناخل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كانت لنا
مناخل قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه
فيطير منه ما طار ثم نعجنه حدثنا محمد بن بشار
ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن يونس عن قتادة عن

أنس

قوله حريز أوله مهمل وآخره معجم كسميح

قوله ما رأى النقي مبالغة في نفي ...

أنس بن مالك قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت
لقتادة فعلى م كانوا يأكلون قال على هذه السفر
قال محمد بن بشار يونس هذا الذي روى عن قتادة هو
يونس الإسكاف حدثنا أحمد بن منيع ثنا عباد
ابن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق
قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت
ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت قال
قلت لم قالت أذكر الحال التي فارق عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز
ولا لحم مرتين في يوم حدثنا محمود بن غيلان
ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد
عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمرو
أبو معمر ثنا عبد الوارث عن سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس قال ما أكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خوان ولا أكل خبزا مرققا حتى مات

باب ما جاء في صفة إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم

خوان بالكسر وبضم ويقال أخوان مرتفع يهيأ للأكل والأكل عليه ... بدعة لكنه جائز إذا خلي عن التكبر

قوله مرقق ما رققه القباح أي جعله رقيقا وهو الرقاق بالفتح يعني لم يكن يخبز له خبز لين محسن مبيض كالحوارى لأن عامة خبزهم إنما كان الشعير والرقاق إنما يتخذ من دقيق البر

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد
الرحمن قالا ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل حدثنا
قتيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت
النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب
ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد
من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا عبدة بن عبد
الله الخزاعي ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل
حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب
عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي قال كنا عند
ابي موسى الاشعري فاتي بلحم دجاج فتنحى رجل
من القوم فقال ما لك قال اني رايتها تاكل شيئا فحلفت
ان لا اكلها قال ادن فاني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل لحم دجاج حدثنا الفضل بن سهل
الاعرج البغدادي ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن
مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفينة عن ابيه
عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم حبارى حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم

الثالث

عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا
عند ابي موسى الاشعري قال فقدم طعامه وقدم في
طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر
كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه فقال اني
رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا
حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري
وابو نعيم قالا ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن
رجل من اهل الشام يقال له عطا عن ابي اسيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا
به فانه من شجرة مباركة حدثنا يحيى بن موسى
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من
شجرة مباركة قال ابو عيسى وعبد الرزاق كان
يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده وربما ارسله
حدثنا السنجي وهو ابو داود سليمان بن معبد
المروزي السنجي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
ولم يذكر فيه عن عمر حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يعجبه الدباء فأتي بطعام او دعي له فجعلت
اتتبعه فاضعه بين يديه لما اعلم انه يحبه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حفص بن غياث عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت عنده دباء تقطع
فقلت ما هذا فقال نكثر به طعامنا قال ابو عيسى
وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال ابن ابي طارق
وهو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعرف
له الا هذا الحديث الواحد حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير
ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء حوالي القصعة
فلم ازل احب الدباء من يومئذ حدثنا احمد
ابن ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن
غيلان قالوا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني
ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف
ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم
قام الى الصلاة وما توضأ حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة
عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال اكلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد حدثنا محمود بن
غيلان ثنا وكيع ثنا مسعر عن ابي صخرة جامع بن شداد
عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتي بجنب مشوي
ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه قال فجاء بلال يؤذنه
بالصلاة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان
شاربه قد وفى فقال له اقصه لك على سواك او قصه
على سواك حدثنا واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد
ابن فضيل عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود
عن زهير عن ابي اسحاق عن سعيد بن عياض عن ابن مسعود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسم في الذراع
وكان يرى ان اليهود سموه حدثنا محمد بن بشار ثنا مسلم

ابن ابراهيم ثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن شهر
ابن حوشب عن ابي عبيد قال طبخت للنبي صلى الله
عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع
ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع
فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي
نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يحيى بن
عباد عن فليح بن سليمان قال اخبرني رجل من بني عباد
يقال له عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله
ابن الزبير عن عائشة قالت ما كان الذراع احب
اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه كان لا يجد
اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها نضجا
حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا مسعر
قال سمعت شيخا من فهم قال سمعت عبد الله بن
جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان اطيب اللحم لحم الظهر حدثنا سفيان بن وكيع
ثنا زيد بن حباب عن عبد الله بن المؤمل عن
ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم الادام الخل حدثنا ابو كريب محمد
ابن العلاء ثنا ابو بكر بن عياش عن ثابت ابي حمزة الثمالي

قوله وكم للشاة عطف على محذوف اي ناولتك ذراعين وكم للشاة من ذراع والاستفهام استبعاد او تعجب من طلبه لا انكار

عن الشعبي عن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعندك شيء فقلت لا الا خبز يابس
وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل
حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عبد الله بن عبد
الرحمن بن معمر الانصاري ابو طوالة انه سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة انه راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا من ثور اقط ثم راه اكل
من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا ابن ابي عمر
ثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه وهو
بكر بن وائل عن الزهري عن انس بن مالك قال اولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية بتمر وسويق حدثنا
حسين بن محمد البصري ثنا الفضيل بن سليمان ثنا فائد
مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى
ان الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر رضي الله

مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم خزيرة

تعالى عنهم اتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما كان
يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله فقالت
يا بني لا تشتهيه اليوم قالوا بلى اصنعيه لنا قال
فقامت فاخذت شيئا من شعير فطحنته ثم جعلته
في قدر وصبت عليه شيئا من زيت ودقت الفلفل
والتوابل فقربته اليهم وقالت هذا مما كان يعجب
النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله حدثنا محمود
ابن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن الاسود بن
قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا
له شاة فقال كانهم علموا انا نحب اللحم وفي الحديث
قصة حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان بن عيينة
ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابرا قال سفيان
وحدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امراة
من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واتته بقناع
من رطب فاكل منه ثم توضا للظهر وصلى ثم انصرف
فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى
العصر ولم يتوضا حدثنا عباس بن محمد الدوري
ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد
الرحمن

التوابل جمع تابل وهي ابزار الطعام وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان يحب تطييب الطعام بما تيسر

قوله بقناع بكسر القاف ... طبق من سعف النخل

قوله بعلالة بضم المهملة بقية وقوله من علالة الشاة بقيتها

قوله فجعلت لهم سلقا وشعيرا الا ان في ماء الشعير من التغذية والتلطيف والتليين وتقوية الطبيعة ما هو نافع للناقه جدا لاسيما اذا طبخ باصول السلق فانه من اوفق الاغذية لضعف المعدة ولا يتولد منه من الاخلاط ما يخاف منه بخلاف الرطب والعنب فان الفاكهة

الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ام المنذر
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي
ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجلس علي
رضي الله تعالى عنه والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل قالت فجعلت
لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي
من هذا فاصب فانه اوفق لك حدثنا محمود
ابن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفيان عن طلحة
ابن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام
المؤمنين قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني
فيقول اعندك غداء فاقول لا قالت فيقول اني صائم
قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه اهديت
لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت
صائما قالت ثم اكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن محمد بن ابي يحيى
الاسلمي عن يزيد بن ابي امية الاعور عن يوسف
ابن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة
وقال هذه ادام هذه واكل حدثنا عبد الله

قوله ولنا دوال جمع دالية وهو العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل

قوله يا علي من هذا فاصب اي من هذا

قوله حيس تمر مع سمن واقط

قوله وقال هذه ادام هذه انما اخبر صلى الله عليه وسلم بذلك لان التمر كان طعاما مستقلا

قوله الثفل بضم المثلثة وكسرها ثم فاء وقوله يعني ما بقي من الطعام في نحو قدر او قصعة

ابن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثفل قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام

باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام

حدثنا احمد بن منيع ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فأتي بطعام فقيل له الا توضأ فقال أأصلي فأتوضأ

حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الله بن نمير ثنا قيس بن الربيع ح وحدثنا قتيبة حدثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده

باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه

قوله قبل الطعام وهو التسمية قوله وبعد ما يفرغ منه وهو الحمد

حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد اليافعي عن حبيب بن اوس عن ابي ايوب الانصاري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب اليه طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان

حدثنا يحيى بن موسى ثنا ابو داود ثنا هشام الدستوائي عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره

حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري ثنا عبد الاعلى عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال ادن يا بني فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن اسماعيل ابن رياح عن رياح بن عبيدة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور بن
يزيد ثنا خالد بن معدان عن ابي امامة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من
بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا محمد بن
ابان ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة
العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم
عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله
بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمى لكفاكم
حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا ثنا ابو اسامة
عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة او يشرب الشربة
فيحمده عليها **باب ما جاء في قدح رسول الله**
صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسين بن الاسود البغدادي
ثنا عمرو بن محمد ثنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال
اخرج الينا انس بن مالك قدح خشب غليظا مضببا
بحديد فقال يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عمرو بن عاصم

ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد وثابت عن انس قال لقد
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا القدح الشراب
كله الماء والنبيذ والعسل واللبن **باب ما جاء**
في فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل
ابن موسى الفزاري ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل القثاء بالرطب حدثنا عبدة بن عبد الله
الخزاعي البصري ثنا معاوية بن هشام عن سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ
بالرطب حدثنا ابراهيم بن يعقوب ثنا وهب
ابن جرير ثنا ابي قال سمعت حميدا يقول او قال حدثنا
حميد قال وهب وكان صديقا له عن انس بن مالك
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخربز
والرطب حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد
العزيز الرملي ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت
عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب
حدثنا قتيبة عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحاق
ابن موسى ثنا معن ثنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة قال كان الناس اذا رأوا اول
الثمر جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا

وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم
ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك
ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك
به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه
ذلك الثمر حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا ابراهيم
ابن المختار عن محمد بن اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد
ابن عمار بن ياسر عن الربيع بنت معوذ بن عفراء
قالت بعثني معاذ بن عفراء بقناع من رطب
وعليه أجر من قثاء زغب وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب القثاء فاتيته بها وعنده
حلية قد قدمت عليه من البحرين فملأ يده منها
فاعطانيه حدثنا علي بن حجر ثنا شريك
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت
معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني
ملأ كفه حليا او قالت ذهبا

باب صفة شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان احب
الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد

حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا علي
ابن زيد عن عمر هو ابن ابي حرملة عن ابن عباس قال
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد
على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد عن يساره فقال
لي الشربة لك فان شئت آثرت بها خالدا فقلت
ما كنت لأوثر على سؤرك أحدا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم
بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا
فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزئ مكان الطعام
والشراب غير اللبن قال ابو عيسى هكذا روى
سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ورواه عبد الله بن المبارك وعبد
الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة
عن عائشة وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسى وانما
اسنده ابن عيينة من بين الناس قال ابو عيسى
وميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وخالة
خالد بن الوليد وخالة ابن عباس وخالة يزيد بن الاصم

واختلف الناس في رواية هذا الحديث عن علي بن زيد
ابن جدعان فروى بعضهم عن علي بن زيد فقال عن
عمر بن ابي حرملة وروى شعبة عن علي بن زيد فقال
عن عمرو بن حرملة والصحيح عن عمر بن ابي حرملة

باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا عاصم
الاحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يشرب قائما وقاعدا حدثنا علي بن حجر
ثنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي عن
ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قائم حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء
ومحمد بن طريف الكوفي قالا ثنا محمد بن فضيل عن
الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن
سبرة قال اتي علي بكوز من ماء وهو في الرحبة
فاخذ منه كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق
ومسح وجهه وذراعيه وراسه ثم شرب منه
وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رايت

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فعل حدثنا قتيبة بن سعيد
ويوسف بن حماد قالا ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي
عاصم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب ويقول هو امرأ
وأروى حدثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن
يونس عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين
حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد
ابن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن جدته
كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب
من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا عزرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة
ابن عبد الله قال كان انس بن مالك يتنفس في الاناء
ثلاثا وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس
في الاناء ثلاثا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن البراء ابن
زيد ابنة بنت انس بن مالك عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل بيت ام سليم وقربة معلقة
فشرب من فم القربة وهو قائم فقامت ام سليم
الى راس القربة فقطعتها حدثنا احمد بن نصر
النيسابوري ثنا اسحاق بن محمد الفروي حدثتنا عبيدة

بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقال بعضهم
عبيدة بنت نابل **باب ما جاء في تعطر**
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع وغير
واحد قالوا ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا شيبان عن عبد الله
ابن المختار عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه قال كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عزرة
ابن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان أنس بن مالك
لا يرد الطيب وقال أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن
أبي فديك عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن أبيه
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
لا ترد الوسائد والدهن واللبن حدثنا محمود
ابن غيلان ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن الجريري
عن أبي نضرة عن رجل عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه
وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
حدثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن إبراهيم
عن الجريري عن أبي نضرة عن الطفاوي عن أبي هريرة

عن

قوله والدهن أي الذي له طيب

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله بمعناه حدثنا محمد
ابن خليفة وعمرو بن علي قالا ثنا يزيد بن زريع
ثنا حجاج الصواف عن حنان عن أبي عثمان النهدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطي أحدكم
الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة قال أبو عيسى
ولا نعرف لحنان غير هذا وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم
في كتاب الجرح والتعديل حنان الأسدي من بني
أسد بن شريك وهو حنان صاحب الرقيق عم
والد مسدد روى عن أبي عثمان النهدي وروى عنه
الحجاج بن أبي عثمان الصواف سمعت أبي يقول ذلك
حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد
الهمداني ثنا أبي عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه فألقى جرير رداءه ومشى في إزار فقال له
خذ رداءك فقال عمر للقوم ما رأيت رجلا أحسن من
صورة جرير إلا ما بلغنا من صورة يوسف الصديق
عليه السلام **باب كيف كان كلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم** حدثنا حميد بن مسعدة البصري
ثنا حميد بن الأسود عن أسامة بن زيد عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله الريحان ... وهو الآس وقيل كل نبت له رائحة

بسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه
فصل يحفظه من جلس اليه حدثنا حميد بن مسعدة (؟) ثنا ابو
قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن
ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه حدثنا
سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن
العجلي ثنا رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج
خديجة رضي الله تعالى عنها يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي
هالة عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال
سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا فقلت
صف لي منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان دائم الفكرة
ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة
يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه ويتكلم بجوامع الكلم
كلامه فصل لا فضول ولا تقصير فيه ليس بالجافي ولا المهين
يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن
يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها
فاذا تعدي الحق لم يقم لغضبه شي حتى ينتصر له لا يغضب
لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب
قلبها واذا تحدث اتصل بها وضرب براحته اليمنى

بطن

قوله يفتتح الكلام ويختمه ... اي باسم الله فكان يبدأه بالبسملة ويختمه بالحمدلة

بطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا
فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب
الغمام

باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه

وسلم حدثنا احمد بن منيع ثنا عباد بن العوام ثنا
الحجاج وهو ابن أرطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن
سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة
وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت
اكحل العينين وليس باكحل حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث
ابن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن خالد الخلال
ثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني ثنا ليث بن سعد
عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث قال
ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما قال
ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد
حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا وكيع ثنا
الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة
واخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال
اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها
فيقال له عملت يوم كذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق

من كبارها فيقال أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة
فيقول إن لي ذنوبا ما أراها ها هنا قال أبو ذر فلقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
حدثنا أحمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا
زائدة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن
عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
أسلمت ولا رآني إلا ضحك حدثنا أحمد بن منيع
ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن إسمعيل بن أبي خالد
عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم حدثنا هناد
ابن السري ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف آخر أهل النار
خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق
فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد أخذوا
المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول
نعم فيقال له تمن قال فيتمنى قال فيقال له فإن لك
الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر
بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا قتيبة بن سعيد

فيرجع فيقول
رب وجدت الناس
المنازل صح

ثنا

الرابع

ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة
قال شهدت عليا رضي الله تعالى عنه أتي بدابة ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون
ثم قال الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحانك إني ظلمت
نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك
فقلت من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت
من أي شيء ضحكت يا رسول الله قال إن ربك ليعجب من
عبده إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر
الذنوب غيري حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري ثنا ابن عون عن محمد بن محمد
ابن الأسود عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت
نواجذه قال قلت كيف كان قال كان رجل معه ترس
وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترس يغطي
جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع رأسه رماه فلم
يخط هذه منه يعني جبهته وانقلب وأشال برجله
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال
قلت من أي شيء ضحك قال من فعله بالرجل

باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة عن شريك
عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له يا ذا الاذنين قال ابو عيسى قال محمود قال
ابو اسامة يعني يمازحه حدثنا هناد ثنا وكيع
عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال ان كان
النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير
يا ابا عمير ما فعل النغير قال ابو عيسى فقه
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح
وفيه انه كنى غلاما صغيرا فقال يا ابا عمير وفيه
انه لا بأس ان يعطي الصبي الطير ليلعب به وانما قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لانه
كان له نغير يلعب به فمات فحزن الغلام عليه
فمازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عمير ما فعل
النغير حدثنا عباس بن محمد الدوري ثنا علي
ابن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك عن اسامة
ابن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قالوا
يا رسول الله انك تداعبنا يعني تمازحنا قال اني لا اقول
الا حقا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عبد الله

عن حميد

عن حميد عن انس بن مالك ان رجلا استحمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد الناقة فقال
يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق حدثنا اسحق
ابن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن انس
ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي
الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه
فاحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال من هذا
ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله
عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يشتري هذا العبد فقال يا رسول الله اذن تجدني
والله كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله
لست بكاسد او قال انت عند الله غال حدثنا عبد
ابن حميد ثنا مصعب بن المقدام ثنا المبارك بن فضالة

عن الحسن قال اتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان
ان الجنة لا يدخلها عجوز قال فولت تبكي فقال اخبروها
انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله عز وجل يقول انا
انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا

باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر

حدثنا علي بن حجر ثنا شريك عن
المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قال قيل لها
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر
قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل بقوله
ويأتيك بالاخبار من لم تزود حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري
عن عبد الملك بن عمير ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد
امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا محمد بن المثنى
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن
جندب بن سفيان البجلي قال اصاب حجر اصبع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا اصبع

دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن ابي عمر
ثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب
ابن عبد الله البجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان الثوري ثنا ابو اسحاق عن
البراء بن عازب قال قال له رجل افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة فقال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم
هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بلجامها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب حدثنا اسحاق بن منصور
ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن
رواحة يمشي بين يديه وهو يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله — اليوم نضربكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله — ويذهل الخليل عن خليله

فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي حرم الله تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل
حدثنا علي بن حجر ثنا شريك عن سماك بن حرب

عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر
ويتذاكرون اشيا من امر الجاهلية وهو ساكت وربما
تبسم معهم حدثنا علي بن حجر نا شريك عن
عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد
الا كل شي ما خلا الله باطل حدثنا احمد بن منيع
نا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن
الطائفي عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كنت
ردف النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة قافية
من قول امية بن ابي الصلت كلما انشدته بيتا قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم هيه حتى انشدته مائة يعني
بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم حدثنا
اسمعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حجر والمعنى واحد
قالا انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد يقوم عليه
قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يؤيد حسان بروح القدس ما نافح

او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
ابن موسى وعلي بن حجر قالا نا عبد الرحمن بن ابي الزناد
عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما جاء في كلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السمر حدثنا الحسن بن الصباح
البزار قال نا ابو النضر نا ابو عقيل الثقفي عن عبد
الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة نساءه حديثا فقالت امراة منهن كان الحديث
حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة
كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية
فمكث دهرا فيهم ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس
بما راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة

حديث ام زرع

حدثنا علي بن حجر نا عيسى بن يونس عن هشام بن
عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة
امراة تعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيا فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل وعر
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر
عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان

أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حرّ ولا قرّ ولا مخافة ولا سآمة
قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد
ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل
لفّ وإن شرب اشتفّ وإن اضطجع التفّ ولا يولج
الكف ليعلم البثّ قالت السابعة زوجي عياياء أو
غياياء طباقاء كل داء له داء شجّك أو فلّك
أو جمع كلاً لك قالت الثامنة زوجي المسّ مسّ أرنب
والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد
طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من
ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح
إذا سمعن صوت المزهر أيقنّ أنهنّ هوالك
قالت الحادية عشر زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس
من حلي أذنيّ وملأ من شحم عضديّ وبجّحني
فبجحت إليّ نفسي وجدني في أهل غنيمة بشقّ
فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنقّ فعنده
أقول فلا أقبّح وأرقد فأتصبّح وأشرب فأتقنّح أم
أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح

ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسلّ شطبة
وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي
زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبثّ
حديثنا تبثيثا ولا تنقّث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب
تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريّا ركب شريّا وأخذ
خطّيّا وأراح عليّ نعما ثريّا وأعطاني من كل رائحة
زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعت
كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت
عائشة رضي الله تعالى عنها فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع

باب ما جاء في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن
عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه

وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وقال رب قني عذابك
يوم تبعث عبادك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله مثله
وقال يوم تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان
ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيى
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور حدثنا قتيبة ثنا المفضل بن فضالة
عن عقيل أراه عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما وقرا فيهما قل هو الله
احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم
مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال
فآذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضا وفي الحديث قصة

حدثنا

قوله اموت واحيى اي انام واستيقظ

قوله فراشه اي استقر عليه لينام

قوله وفي الحديث قصة هي الآتية عن ابن عباس انه لما نام عند خالته ميمونة

٢٧

حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا
مؤوي حدثنا حسين بن محمد الجريري ثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله
المزني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه
الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع
راسه على كفه

باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر
ابن معاذ قالا ثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن
المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له أتتكلف هذا وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا
اكون عبدا شكورا حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث
ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
حتى ترم قدماه قال فقيل له تفعل هذا وقد جاءك ان الله
قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا
شكورا حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن

الرملي ثنا عمي يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله
تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد قال سالت عائشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام
اول الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم
اتى فراشه فان كانت له حاجة الم باهله
فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه
من الماء والا توضأ وخرج الى الصلاة حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وثنا اسحاق
ابن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس انه اخبره
انه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم

ميمونة رضي الله عنها اول من اسلم من النساء بعد خديجة رضي الله عنها

عن وجهه ثم قرا العشر الايات الخواتيم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي ثم اخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال
معن ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع
عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلاث عشرة ركعة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد
ابن هشام عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا لم يصل من الليل منعه من ذلك النوم او غلبته
عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد
ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين
خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس

حدثنا اسحاق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس
ابن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه
قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين
طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة حدثنا
اسحاق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه اخبره انه سال عائشة رضي الله تعالى عنها كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
لا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسئل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسئل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا ولا تسئل عن حسنهن

وطولهن

وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضي الله تعالى
عنها قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا اسحاق
ابن موسى حدثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها
بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن
حدثنا ابن ابي عمر ثنا معن عن مالك عن ابن
شهاب نحوه قال وحدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب
نحوه حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات حدثنا
محمود بن غيلان ثنا يحيى بن ادم حدثنا سفيان الثوري
عن الاعمش نحوه حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي
حمزة رجل من الانصار عن رجل من بني عبس عن
حذيفة بن اليمان انه صلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلاة قال الله اكبر ذو
الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم
قرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه

وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم
ثم رفع راسه فكان قيامه نحواً من ركوعه وكان يقول
لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً من
قيامه وكان يقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى
ثم رفع راسه فكان ما بين السجدتين نحواً من السجود
وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرا البقرة
وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شعبة الذي
شك في المائدة او الانعام قال ابو عيسى ابو حمزة
اسمه طلحة بن زيد وابو حمزة الضبعي اسمه
نصر بن عمران حدثنا ابو بكر محمد بن نافع
البصري نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسماعيل
ابن مسلم العبدي عن ابي المتوكل عن عائشة
قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باية من القران
ليلة حدثنا محمود بن غيلان ثنا سليمان
ابن حرب نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله قال صليت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يزل قائماً حتى هممت بامر سوء قيل له وما هممت
به قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جرير عن الاعمش
نحوه حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري

ثنا معن

ثنا معن ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
جالساً فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر
ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرا وهو قائم
ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك
حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا خالد الحذاء
عن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تطوعه فقالت كان
يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً فاذا قرا وهو
قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو جالس ركع
وسجد وهو جالس حدثنا اسحاق بن موسى
الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب
ابن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي في سبحته قاعداً ويقرا بالسورة ويرتلها
حتى تكون اطول من اطول منها حدثنا الحسن
ابن محمد الزعفراني ثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج
قال اخبرني عثمان بن ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن
اخبره ان عائشة رضي الله تعالى عنها اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان اكثر صلاته الا المكتوبة وهو جالس
حدثنا احمد بن منيع ثنا اسماعيل بن ابراهيم

عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشا في بيته حدثنا
احمد بن منيع ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي
المنادي قال ايوب اراه قال خفيفتين حدثنا
قتيبة ثنا مروان الفزاري عن جعفر بن برقان
عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشا قال ابن عمر وحدثتني حفصة بركعتي الغداة
ولم اكن اراهما من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
سلمة يحيى بن خلف ثنا بشر بن المفضل عن خالد
الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ثنتين وبعد
العشا ركعتين وقبل الفجر ثنتين حدثنا محمد بن المثنى
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عاصم بن ضمرة يقول سالنا عليا عن صلاة رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من النهار فقال انكم لا تطيقون ذلك
قال فقلنا من اطاق منا ذلك صلى فقال كان اذا
كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند
العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا
كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعا ويصلي قبل
الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل
بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين
ومن تبعهم من المومنين والمسلمين باب ما جا
في صلاة الضحى حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو
داود الطيالسي ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال
سمعت معاذة قالت قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم
اربع ركعات ويزيد ما شا الله عز وجل حدثنا
محمد بن المثنى ثنا حكيم بن معاوية الزيادي ثنا
زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادي عن حميد
الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الضحى ست ركعات حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانئ فانها
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة

فاغتسل فسبح ثماني ركعات ما رأيته صلى صلاة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود حدثنا ابن ابي عمر حدثنا وكيع ثنا كهمس ابن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة الضبي او عن قزعة عن قرثع عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن اربع ركعات عند الزوال فقلت يا رسول الله انك تدمن هذه الاربع ركعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلي الظهر فاحب ان يصعد لي في تلك الساعة خير قلت افي كلهن قراءة قال نعم قلت هل فيهن تسليم فاصل قال لا اخبرني احمد بن منيع ثنا ابو معاوية ثنا عبيدة هو ابن معتب الضبي عن ابراهيم عن سهم ابن منجاب عن قزعة عن القرثع عن ابي ايوب الانصاري

قوله ترتج اي تغلق

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو داود ثنا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عمر بن علي المقدمي عن مسعر بن كدام عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي قبل الظهر اربعا وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها

باب صلاة التطوع في البيت

حدثنا عباس العنبري ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد قال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلاة مكتوبة

باب في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة رضي الله تعالى عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر

قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا
منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا علي بن حجر نا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك انه سئل
عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم من الشهر
حتى نرى ان لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نرى
ان لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رأيته مصليا ولا نائما الا رأيته نائما حدثنا
محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن ابي بشر
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر
منه ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه وما صام
شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا محمد
ابن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة
قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين
الا شعبان ورمضان قال ابو عيسى هذا اسناد
صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة وروى غير
واحد هذا الحديث عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وام سلمة جميعا

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد بن السري
نا عبدة عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن عائشة قالت
لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من
صيامه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا بل كان
يصومه كله حدثنا القاسم بن دينار الكوفي
نا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن
عاصم عن زر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقل
ما كان يفطر يوم الجمعة حدثنا ابو حفص عمرو بن علي
نا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن ربيعة الجرشي عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس حدثنا
محمد بن يحيى نا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس
فاحب ان يعرض عملي وانا صائم حدثنا محمود بن
غيلان نا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالا نا سفيان
عن منصور عن خيثمة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد
والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثا والاربعا والخميس
حدثنا ابو مصعب المدني عن مالك عن ابي النضر

قوله السبت سمي به لانقطاع خلق العالم فيه قوله الاحد سمي به لانه اول ايام الاسبوع

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من
صيامه في شعبان حدثنا محمود ثنا ابو داود ثنا
شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت
قلت لعائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
ثلاثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من ايه
كان يصوم قالت كان لا يبالي من ايه صام قال
ابو عيسى يزيد الرشك هو يزيد الضبعي البصري
وهو ثقة روى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد
وحماد بن زيد واسماعيل بن ابراهيم وغير واحد
من الائمة وهو يزيد القاسم ويقال القسام والرشك
بلغة اهل البصرة هو القسام حدثنا هارون بن
اسحاق ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهمداني ثنا عبدة بن سليمن عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشورا يوما تصومه
قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
افترض رمضان كان الفريضة وترك عاشورا فمن شا
صامه ومن شا تركه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد

الرحمن

ابن غيلان صح

قوله من ايه اي من اي ايام الشهر كان يصوم واي اذا اضيفت لجمع مفرد يكون السؤال تفصيليا عن جزء من اجزايه اي من اوله او وسطه او آخره

خ كان هو الفريضة

قوله افترض بصيغة المجهول

الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قال سالت عائشة رضي الله تعالى عنها اكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيا قالت كان عمله
ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق
حدثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي امراة فقال من هذه قلت
فلانة لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
من الاعمال ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان
احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه
صاحبه حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي
ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح قال سئلت عائشة
وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالتا ما ديم عليه وان قل حدثنا محمد بن اسمعيل
ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس
انه سمع عاصم بن حميد قال سمعت عوف بن مالك يقول
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم توضا
ثم قام يصلي فقمت معه فبدا فاستفتح البقرة فلا يمر
باية رحمة الا وقف فسال ولا يمر باية عذاب الا وقف
فتعوذ ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول في ركوعه

قوله شيا اي بتطوع مخصوص لا يعدل منه الى غيره

الحولا بنت تويت

قوله سئلت بصيغة المجهول او بصيغة المعلوم

سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة
ثم سجد بقدر ركوعه ويقول في سجوده سبحان ذي الجبروت
والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرا ال عمران ثم سورة سورة
يفعل مثل ذلك

باب ما جاء في صفة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة
حرفا حرفا حدثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير
ابن حازم ثنا ابي عن قتادة قال قلت لانس بن مالك
كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مدا حدثنا
علي بن حجر ثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف
ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرا ملك يوم الدين
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن
عبد الله بن ابي قيس قال سالت عائشة عن قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك
قد كان يفعل قد كان ربما اسر وربما جهر فقلت الحمد لله الذي

جعل في الامر سعة حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع
ثنا مسعر عن ابي العلاء العبدي عن يحيى بن جعدة
عن ام هانئ قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم بالليل وانا على عريشي حدثنا محمود بن غيلان
ثنا ابو داود ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت
عبد الله بن مغفل يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على ناقته يوم الفتح وهو يقرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فقرا ورجع
قال وقال معاوية بن قرة لولا ان يجتمع الناس علي لاخذت
لكم في ذلك الصوت او قال اللحن حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا نوح بن قيس الحداني عن حسام بن مصك
عن قتادة قال ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن
الصوت وكان نبيكم صلى الله عليه وسلم حسن الوجه حسن
الصوت وكان لا يرجع حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عمرو بن ابي
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ربما يسمعها من في الحجرة وهو في البيت

باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن المبارك عن حماد

ابن سلمة عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز
كازيز المرجل من البكاء حدثنا محمود بن غيلان ثنا معاوية
ابن هشام ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال فرأيت عيني النبي صلى الله عليه وسلم تهملان
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابيه
عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام يصلي حتى لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد
يرفع راسه ثم رفع راسه فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم
يكد ان يرفع راسه فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب الم تعدني
ان لا تعذبهم وانا فيهم رب الم تعدني ان لا تعذبهم وهم يستغفرون
ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد
الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا انكسفا فافزعوا الى ذكر الله حدثنا
محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن
عكرمة عن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة له

تقضي

تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه فصاحت ام ايمن فقال
يعني النبي صلى الله عليه وسلم اتبكين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت الست اراك تبكي قال اني لست ابكي انما هي رحمة
ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين جنبيه
وهو يحمد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن
القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قال
وعيناه تهرقان حدثنا اسحاق بن منصور ثنا
ابو عامر ثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن علي
عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت
عينيه تدمعان فقال افيكم رجل لم يقارف الليلة
فقال ابو طلحة انا قال انزل فنزل في قبرها

باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي
ابن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي ينام عليه ادم حشوه ليف حدثنا ابو الخطاب
زياد بن يحيى البصري ثنا عبد الله بن ميمون ثنا جعفر بن محمد
عن ابيه قال سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله صلى الله

فيه ندب تقبيل الميت الصالح

هو ام كلثوم

ابن ماجه في خشونة فراشه ليقتدى به

عليه وسلم الذي ينام عليه ادم حشوه ليف حدثنا
ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ثنا عبد الله بن ميمون
في بيتك قالت ادم حشوه ليف وسئلت حفصة ما كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحا نثنيه
ثنيتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته
له باربع ثنيات كان اوطا له فثنيناه له باربع ثنيات
فلما اصبح قال ما فرشتموا لي الليلة قالت قلنا هو فراشك
الا انا ثنيناه باربع ثنيات قلنا هو اوطا لك قال ردوه
لحالته الاولى فانه منعني وطاته صلاتي الليلة

باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد
قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم
انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا
علي بن حجر نا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس بن
مالك ان امراة جات الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان لي اليك حاجة فقال اجلسي في اي طرق المدينة شئت
اجلس اليك حدثنا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن مسلم

الاعور

قوله الجنائز اي احضرها للصلاة عليها

الاعور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعود المرضى ويشهد الجنائز ويركب الحمار
ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار
مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف من ليف حدثنا
واصل بن عبد الاعلى الكوفي نا محمد بن فضيل عن
الاعمش عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهالة
السنخة فيجيب ولقد كان له درع عند يهودي فما
وجد ما يفكها حتى مات حدثنا محمود بن غيلان
نا ابو داود الحفري عن سفيان عن الربيع بن صبيح
عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه
قطيفة لا تساوي اربعة دراهم فقال اللهم اجعله
حجا لا رياء فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن نا عفان نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس
ابن مالك قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما
يعلمون من كراهته لذلك حدثنا سفيان بن وكيع

ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي نا رجل من بني تميم
من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن
لابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت خالي هند بن ابي
هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالا القمر ليلة
البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن رضي الله تعالى عنه
فكتمتها الحسين رضي الله تعالى عنه زمانا ثم حدثته فوجدته قد
سبقني اليه فسال عما سالته عنه ووجدته قد سال
اباه عن مدخله ومخرجه وعن شكله فلم يدع منه شيئا
قال الحسين فسالت ابي عن دخول النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزا
جزء لله تعالى وجزء لاهله وجزء لنفسه ثم جزء جزءه
بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر
عنهم شيا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل
الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم
ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج فيتشاغل
بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامة من مسالتهم عنه

واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول لهم ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها
فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت
الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل
من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن
ذواق ويخرجون ادلة يعني على الخير قال فسالته عن
مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخزن لسانه عما لا يعنيه ويؤلفهم ولا
ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر
الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد
منهم بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال الناس
عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح
ويوهيه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة
ان يغفلوا او يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق
ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده
اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة
وموازرة قال فسالته عن مجلسه فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر الله واذا
انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك

كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه
ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او فاوضه
في حاجته صابره حتى يكون هو المنصرف ومن
سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول
قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا
وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس علم وحياء وصبر
وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم
لا تنثى فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى
متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير
ويوثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب حدثنا
محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا بشر بن المفضل
ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع
لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد
ابن المنكدر عن جابر قال جاءني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس براكب بغل ولا برذون حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن انا ابو نعيم ثنا يحيى بن ابي الهيثم
العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام قال
سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني

في حجره

في حجره ومسح على راسي حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا ابو داود الطيالسي نا الربيع وهو ابن صبيح نا يزيد
الرقاشي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حج على رحل رث وقطيفة كنا نرى ثمنها اربعة
دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة
فيها ولا رياء حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد
الرزاق ثنا معمر عن ثابت البناني وعاصم الاحول
عن انس بن مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرب اليه ثريدا عليه دباء قال
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ الدباء وكان
يحب الدباء قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لي
طعام اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع حدثنا
محمد بن اسماعيل ثنا عبد الله بن صالح ثنا معاوية بن صالح
عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة
ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه باب ما جاء في خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد
الدوري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا الليث بن سعد
حدثنا ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد عن سليمان بن خارجة
عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت
فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

ماذا احدثكم عن رسول الله كنت جاره فكان اذا نزل الوحي عليه
بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا
واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق بن
موسى ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن زياد
ابن ابي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن عمرو بن العاص
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه
وحديثه على اشر القوم يتالفهم بذلك فكان يقبل
بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم
فقلت يا رسول الله انا خير او ابو بكر فقال ابو بكر
قلت يا رسول الله انا خير او عمر فقال عمر فقلت
يا رسول الله انا خير او عثمان قال عثمان فلما
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت
اني لم اكن سالته حدثنا قتيبة بن سعيد
نا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس بن
مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
سنين فما قال لي اف قط وما قال لي لشيء صنعته
لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست

خزا

قوله شيا وهو تعميم بعد تخصيص

خزا قط ولا حريرا قط ولا شيا كان ألين من كف رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان
اطيب من عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد واحمد بن عبدة والمعنى واحد
قالا ثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي عن انس بن مالك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل
به اثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه فلما قام قال للقوم
لو قلتم له يدع هذه الصفرة حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي
عبد الله الجدلي عن عائشة انها قالت لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويصفح حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني
ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده شيا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا ضرب
خادما ولا امراة حدثنا احمد بن عبدة
الضبي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة

قوله ويصفح اي يظهر له انه ... قوله خادما ولا امراة ... قوله منتصرا اي منتقما
لم يطلع عليه ... من عطف الخاص على العام

ظلمهما فقط ما لم ينتهك من محارم الله شيء فاذا انتهك من محارم الله شيء كان من اشدهم في ذلك غضبا وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثما

حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن له فلما دخل الان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

حدثنا سفيان ابن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي انا رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال قال الحسين رضي الله تعالى عنه سالت ابي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رءوسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسالته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا

حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فياتيه جبريل فيعرض عليه القران فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد

حدثنا هارون بن موسى بن ابي علقمة المديني ثنا ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم

قوله لا يدخر شيئا لغد اي لا يجعل شيئا ذخيرة لنفسه

قوله حتى ينسلخ اي يفرغ

قوله بالخير اي خير ما عنده

عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان
يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن
ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله
قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي
قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق
ولا تخف من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه لقول الانصاري
ثم قال بهذا امرت حدثنا علي بن حجر ثنا شريك
عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت
معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملء كفه
حليا او ذهبا حدثنا علي بن خشرم وغير
واحد قالوا ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل
الهدية ويثيب عليها

باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو
داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي
عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان
اذا كره شيئا عرفناه في وجهه حدثنا محمود بن غيلان
ثنا وكيع

قوله من العذراء اي البكر لان عذرتها اي جلدة بكارتها باقية

قوله في خدرها وهو بكسر الخاء المعجمة ستر يجعل للبكر في جنب البيت تكون فيه وحدها حتى عن النساء وهي فيه اشد حياء منها خارجه

50

ثنا وكيع ثنا سفيان عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد
الخطمي عن مولى لعائشة قال قالت عائشة ما نظرت
الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما رايت فرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حجر
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك
عن كسب الحجام فقال انس احتجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم
اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم
به الحجامة او ان من امثل دوائكم الحجامة حدثنا عمرو
بن علي ثنا ابو داود ثنا ورقاء بن عمر عن عبد الاعلى
عن ابي جميلة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وامرني فاعطيت الحجام اجره حدثنا هارون
بن اسحاق الهمداني ثنا عبدة عن سفيان الثوري
عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس اظنه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخدعين وبين الكتفين
واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه حدثنا
هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه
وساله كم خراجك فقال ثلاثة آصع فوضع عنه صاعا
واعطاه اجره حدثنا عبد القدوس بن محمد

القطان البصري ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجرير بن حازم قالا ثنا قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين حدثنا اسحاق ابن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل على ظهر القدم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثنا محمد بن طريف الكوفي حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المقفي وانا الحاشر ونبي الملاحم حدثنا اسحاق بن منصور ثنا النضر بن شميل انا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هكذا

قال

قوله وانا نبي التوبة اي نبي مخبر عن الله بقبوله للتوبة بشروطها

قوله وانا المقفي بصيغة اسم الفاعل والمفعول اي التابع للانبياء فكان آخرهم

قوله وانا الحاشر ونبي الملاحم جمع ملحمة اسم للحرب لاشتباك الناس فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى ولكثرة لحوم القتلى فيها

قال حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة

باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيش اصحابه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم

حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه حدثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة ابن عروة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا الاسود ان الماء والتمر حدثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا سيار ثنا سهل بن اسلم عن يزيد بن ابي منصور عن انس عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ابي طلحة لا نعرفه الا من هذا الوجه ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر قال كان احدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع حدثنا محمد بن اسماعيل ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شيبان ابو معاوية ثنا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي

صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها
احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت
القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه
والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر
قال الجوع يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا
قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم
ابن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخل
والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامراته
اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم
يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها
ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه
وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا
ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال
يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخيروا من
رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من
النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيامة ظل بارد
ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع

لهم

للقاء

قوله يزعبها اي يدفعها لثقلها قوله يلتزم النبي اي يعانقه ويلصق صدره به ويتبرك به

قوله يفديه اي يقول فداك ابي وامي

قوله بقنو وهو العذق من النخل بسره وتمره ورطبه قوله افلا تنقيت عطف على مقدر اي اسرعت فلا تنقيت

قوله هذا اي المقدم لنا

قوله وبسط لهم بساطا اي فرشا ونحوه للجلوس عليه

قوله تخيروا اي تتخيروا فتاخذوا الخيار من رطبه وبسره

لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات
در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا
اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين
ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا
فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته
ما انت ببالغ حق ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة
لا تالوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي
حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد
ثنا ابي عن بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق
دما في سبيل الله عز وجل واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل
الله لقد رايتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد

قوله ما انت ببالغ حق ما قال اي المعروف الذي اوصاك به الا ان تعتقه اي لو فعلت معه ما فعلت ما عدا العتق لم تبلغ به المعروف الذي امرك به النبي صلى الله عليه وسلم

قوله لا تالوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله فالخبال الافساد والالوة التقصير

قوله الحبلة بضم المهملة وسكون

عليه الصلاة والسلام ما لنا طعام الا ورق الشجر والحبلة
حتى تقرحت اشداقنا حتى ان احدنا ليضع كما تضع
الشاة او البعير واصبحت بنو اسد يعزروني على
الدين لقد خبت اذن وخسرت وضل عملي حدثنا
محمد بن بشار حدثنا صفوان بن عيسى ثنا عمرو بن عيسى
ابو نعامة العدوي قال سمعت خالد بن عمير وشويسا
ابا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان
وقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى
ارض العرب وادنى ارض العجم فاقبلوا حتى اذا كانوا
بالمربد وجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه
قالوا هذه البصرة فساروا حتى بلغوا حيال الجسر
الصغير فقالوا هاهنا امرتم فنزلوا فذكروا الحديث
بطوله قال فقال عتبة بن غزوان لقد رايتني
واني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا
فالتقطت بردة فقسمتها بيني وبين سعد
وما منا من اولئك السبعة احد الا وهو امير مصر
من الامصار وستجربون الامراء بعدنا حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن ثنا روح بن اسلم ابو حاتم
البصري حدثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن انس قال قال

رسول

قوله وما يخاف احد اي غيري لكون الناس في حال الامن وذلك لاني كنت وحيدا في ابتدا الدين ولم يكن معي احد يوافقني في تحمل اذية الكفار

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله
وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد
ولقد اتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم وما لي
ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط
بلال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عفان
ثنا ابان بن يزيد العطار ثنا قتادة عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده
غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف قال عبد
الله قال بعضهم هو كثرة الايدي حدثنا عبد
بن حميد ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك ثنا ابن
ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس
الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان
نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اذا دخلنا
بيته فدخل فاغتسل ثم خرج واتينا بصحفة فيها
خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له
يا ابا محمد ما يبكيك فقال هلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يشبع هو ولا اهل بيته
من خبز الشعير فلا ارانا اخرنا لما هو خير لنا

باب ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا
احمد بن منيع ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق

قوله ولبلال يعني كان في ذلك الوقت رفيقي ولم يكن لنا من الطعام الا شيء قليل بقدر ما ياخذه بلال تحت ابطه

قوله في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مقدار عمره

ثنا عمرو بن دينار عن انس عن ابن عباس قال مكث النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة بمكة يعني يوحى
اليه وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية
انه سمعه يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثلاث وستين سنة حدثنا حسين
ابن مهدي البصري ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين سنة حدثنا
احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قالا ثنا
اسماعيل بن علية عن خالد الحذاء ثنا عمار مولى
بني هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين حدثنا
محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا ثنا معاذ بن هشام
ثنا ابي عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين
قال ابو عيسى ودغفل لا نعرف له سماعا
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري

ثنا

ثنا معن ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا
بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة
فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه
الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
انس بن مالك نحوه

باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث
وقتيبة بن سعيد وغير واحد قالوا ثنا سفيان
ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال اخر
نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف
الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كانه ورقة
مصحف والناس خلف ابي بكر فكاد الناس ان يضطربوا
فاشار الى الناس ان اثبتوا وابو بكر يؤمهم والقى
السجف وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر
ذلك اليوم حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا
سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه
وسلم الى صدري او قالت الى حجري فدعا بطست ليبول فيه
ثم بال فمات عليه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن الهاد

عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة
انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت
وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم
يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت
او سكرات الموت حدثنا الحسن بن الصباح البزار
ثنا مبشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن
ابيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا اغبط احدا
بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سالت ابا زرعة
فقلت له من عبد الرحمن بن العلاء هذا فقال هو
عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج حدثنا ابو
كريب محمد بن العلاء ثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن
ابي بكر هو ابن المليكي عن ابن ابي مليكة عن عائشة
قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في
دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيا ما نسيته قال ما قبض الله تعالى نبيا الا في
الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع
فراشه حدثنا محمد بن بشار وعباس العنبري
وسوار بن عبد الله وغير واحد قالوا ثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان الثوري عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر

قبّل

57

قبّل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت حدثنا نصر
ابن علي الجهضمي ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار
عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن
عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على ساعديه
وقال وانبياه واصفياه واخليلاه حدثنا
بشر بن هلال الصواف البصري ثنا جعفر بن سليمان
عن ثابت عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم
الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا من
التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا حدثنا
محمد بن حاتم ثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين حدثنا محمد بن ابي عمر
ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه
قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء ودفن
من الليل وقال سفيان وقال غيره قال سمع صوت المساحي
من اخر الليل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
ابن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابي سلمة

ابن عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثا قال ابو عيسى
هذا حديث غريب حسن ثنا نصر بن علي الجهضمي
ثنا عبد الله بن داود ثنا سلمة بن نبيط نا نعيم بن ابي
هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد وكانت
له صحبة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
فافاق فقال حضرت الصلاة فقالوا نعم فقال مروا بلالا
فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل للناس او قال بالناس
قال ثم اغمي عليه فافاق فقال حضرت الصلاة فقالوا
نعم فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل
بالناس ثم اغمي عليه فافاق فقال هكذا فقالت عائشة
ان ابي رجل اسيف اذا قام ذلك المقام يبكي فلا
يستطيع فلو امرت غيره قال ثم اغمي عليه
فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر
فليصل بالناس فانكن صواحب او صواحبات يوسف
قال فامر بلال فاذن وامر ابو بكر فصلى بالناس ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا
لي من اتكئ عليه فجاءت بريرة ورجل اخر فاتكا
عليهما فلما راه ابو بكر ذهب لينكص فاوما اليه

ان

قوله فليصل للناس اي مصاحبا للناس

ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلاته ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا
يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته
بسيفي هذا قال وكان الناس اميين لم يكن فيهم نبي
قبله فامسك الناس فقالوا يا سالم انطلق الى صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فاتيت ابا بكر وهو
في المسجد فاتيته ابكي دهشا فلما راني قال اقبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر يقول لا اسمع
احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته
بسيفي هذا فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاء والناس
قد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكب عليه ومسه فقال
انك ميت وانهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
فعلموا ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم قالوا وكيف قال يدخل قوم فيكبرون ويدعون
ويصلون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون
ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل الناس قالوا يا صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وكان الناس اي العرب بقرينة السياق

قوله فامسك الناس اي السنتهم من النطق بموته

وسلم قال نعم قالوا اين قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه فان الله لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا انه قد صدق ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلقوا بنا الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال عمر بن الخطاب من له مثل هذه الثلاثة ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه من صاحبه لا تحزن ان الله معنا من هما قال ثم بسط يده فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن الزبير شيخ باهلي قديم بصري ثنا ثابت البناني عن انس ابن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها واكرباه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احدا الموافاة يوم القيامة حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى البصري ابن علي الجهضمي قالا ثنا عبد ربه ابن بارق الحنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك بن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله الله تعالى بهما الجنة فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها فمن كان له فرط

فرط

فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي لن يصابوا بمثلي

باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا حسين بن محمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي فقالت ما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ابن كثير العنبري ابو غسان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري ان العباس وعليا جاءا الى عمر يختصمان يقول كل واحد منهما لصاحبه انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد رضي الله تعالى عنهم نشدتكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة الا ما اطعمه الله

قوله مثل جمله استئنافيه كالتعليل لقوله فانا فرط لامتي اي لم يبلغوا مصيبة مثل مصيبتي فان فقدي اشد المصائب عليهم

قوله فرطان تثنية فرط بالتحريك وهو السابق

[illegible]

انا لا نورث وفي الحديث قصة حدثنا محمد بن المثنى
ثنا صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما
ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة
حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا بشر بن عمر قال
سمعت مالك بن انس عن الزهري عن مالك بن اوس
ابن الحدثان قال دخلت على عمر فدخل عليه عبد
الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعباس
يختصمان فقال لهم عمر انشدكم بالذي باذنه
تقوم السماء والارض تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
فقالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة حدثنا محمد
ابن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش
عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا شاة ولا بعيرا قال واشك في العبد والامة

باب

باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
بي حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتصور او قال لا يتشبه بي حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني
في المنام فقد رآني قال ابو عيسى وابو مالك
هذا هو سعد بن طارق بن أشيم وطارق بن أشيم
هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث قال ابو عيسى وسمعت
علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن
حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد
عن عاصم بن كليب قال حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني

فان الشيطان لا يتمثل بي قال الي فحدثت به ابن عباس
وقلت قد رايته فذكرت الحسن بن علي فقلت
شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي ومحمد بن جعفر
قالا ثنا عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي
وكان يكتب المصاحف قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام في زمن ابن عباس فقلت لابن عباس
اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان
لا يستطيع ان يتشبه بي فمن راني في النوم فقد
راني هل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رايته
في النوم قال قلت نعم انعت لك رجلا بين رجلين
جسمه ولحمه احمر الى البياض اكحل العينين حسن
الضحكة جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته
ما بين هذه الى هذه قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري
ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس لو رايته
في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا
قال ابو عيسى ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز
وهو اقدم من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما احاديث ويزيد

الرقاشي

الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن ابان
الرقاشي وهو يروي عن انس بن مالك ويزيد الفارسي
ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة
هو عوف الاعرابي حدثنا ابو داود سليمان بن سلم
البلخي ثنا النضر بن شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر
من قتادة حدثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري
عن عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من راني يعني في النوم فقد راى الحق
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا المعلى بن اسد
ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتخيل بي قال ورؤيا المومن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة حدثنا محمد بن علي قال سمعت
ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضا فعليك
بالاثر حدثنا محمد بن علي ثنا النضر بن شميل ثنا ابن عوف
عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون
دينكم تمت الشمائل على يد الفقير
احمد بن الشيخ احمد البحيري
غفر الله له ولمن
احبه امين
وللمسلمين
امين

قوله قال
هذا الحديث دين قيل اللام
للعهد وهو ما جاء به
المصطفى صلى الله عليه
وسلم لتعليم للخلق
الكتاب والسنة وهما
اصول الدين والمراد
الاخذ من العدول والثقات دون غيرهم